[276] وصلى على روح الحسين حبيبه * قتيلا لدى النهرين بالفلوات قتيلا بلا جرم فجيعا بفقده * فريدا ينادي أين أين حماتي أنا الظامئ العطشان في أرض غربة * قتيلا ومطلوبا بغير ترات وقدر فعوارأس الحسين على القنا * وساقوا نساء ولها خفرات فقل لابن سعد عذب ا روحه * ستلقى عذاب النار باللعنات سأقنت طول الدهر ماهبت الصبا * وأقنت بالآصال والغدوات على معشر ضلوا جميعا وضيعوا * مقال رسول ا بالشبهات قال: ولدعبل أيضا رحمه ا: يا امة قتلت حسينا عنوة * لم ترع حق ا فيه فتهتدي قتلوه يوم الطف طعنا بالقنا * وبكل أبيض صارم ومهند ولطال ما ناداهم بكلامه * جدي النبي خصيمكم في المشهد جدي النبي أبي علي فاعلموا * والفخر فاطمة الزكية محتدي يا قوم إن الماء يشربه الورى * ولقد ظمئت وقل منه تجلدي قد شعني عطشي وأقلقني الذي * ألفاه من ثقل الحديد المؤيد (1) قالوا له هذا عليك محرم * هذا حلال من يبايع للغبي ! (2) فأتاه سهم من يد مشؤومة * من قوس ملعون خبيث المولد يا عين جودي بالدموع وجودي * وابكي الحسين السيد بن السيد قال: ولبعضهم: إن كنت محزونا فمالك ترقد * هلا بكيت لمن بكاه محمد هلابكيت على الحسين ونسله * إن البكاء لمثلهم قد يحمد لتضعضع الاسلام يوم مصابه * فالجود يبكي فقده والسؤدد أنسيت إذ سارت إليه كتائب * فيها ابن سعد والطغاة الجحد فسقوه من جرع الحتوف بمشهد * كثر العداة به وقل المسعد

---

(1) المؤيد: الامر العظيم، الداهية (2) كذا ولعله تصحيف " باليد "